

Branche de debdou

دبدو في: 2015-02-28



الكونفدرالية الديمقراطية للشغل  
النقابة الوطنية للتعليم  
لجنة المؤسسة فرع عبد الكريم الخطابي  
فرع دبدو

## بيان توضيحي :

على إثر تطورات الأوضاع المتسارعة التي تعرفها إعدادية عبد الكريم الخطابي ببددو، عقدت لجنة المؤسسة اجتماعا طارئا يوم السبت 28 فبراير 2015 تدارست فيه الاختلالات الناجمة عن التدبير العشوائي للموارد البشرية الذي خلف ارتباكا خطيرا على سير العملية التعليمية ، خاصة ونحن مقبلون على الإمتحانات الإشهادية .

وتنويرا للرأي العام بحيثيات وتفاصيل الوضع القائم ، فإن لجنة المؤسسة تعلن مايلي :

✓ 1- أن التغييرات المفاجئة وغير المقبولة التي طالت جداول الحصص منتصف الدورة الثانية (ثلاث تغييرات لحد الساعة ، وتغيير رابع في الطريق ) أدت إلى عرقلة السير العادي للتمدرس وضررت في العمق استقرار البنية التربوية . وهذا راجع إلى التكديس المتعمد للأستاذة ، وإلى التكليفات التعسفية (التكليف التعسفي الصادر في حق أستاذ مادة الرياضيات ، والتكليف التعسفي الذي تم التراجع عنه مرحليا والصادر في حق أستاذة مادة اللغة العربية) التي تمت خارج الجماعة ، وفي ظرف جد حساس أثر سلبا على الأستاذ والتلميذ .

✓ 2- أنه تم تفويض أستاذين من أستاذة مادة الرياضيات بناء على محضر قانوني ، تم بموجبه احترام ضوابط المذكرة الإطار الخاصة بالحركات الانتقالية الصادرة بتاريخ 29 أبريل 2014 ، تحت رقم 14× غير أن هذا الفائض لم يتم تصريفه في بداية السنة رغم إلحاح الأستاذ المكلف حاليا الذي كان في وضعية عادية؟؟، وإنما تم إسناد القسم له منذ بداية الموسم الدراسي ، وتم وضع الثاني رهن إشارة الإدارة ، اعتبارا للخصاص الموجود في الحراسة العامة . غير أن المثير للاستغراب هو إصدار تكليف تعسفي في حق الأستاذ الأول ، والاحتفاظ بالثاني (الذي لم يسند له أي قسم ) بمبرر الخصاص في الإدارة التربوية ، وبتحايل على روح المذكرة الإطار المنظمة لتدبير الفائض ، حيث تم تطبيق نفس المعايير من جديد على الأستاذين الفائضين (تفويض التفويض).

✓ أن هذا التحايل يضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص ، ويجعل مصداقية الإدارة التربوية على المحك .  
✓ أن هذه التكليفات التعسفية لم تراعي الظروف الاجتماعية والنفسية للأستاذ الذي اشتغل دورة كاملة مع تلامذته ، وتبيّن بالملموس العشوائية وسوء تدبير الموارد البشرية بالإقليم .

✓ 3- أن الأطر التربوية العاملة بالمؤسسة لم تمتلك عن العمل طيلة يومي الجمعة والسبت ، وإنما طالبت رئيس المؤسسة بالاحتفاظ بجدوال الحصص المعتادة ، وعقد لقاء موسع مع جميع الأطر التربوية وبحضور جمعية أمهات وأباء وأولياء التلاميذ من أجل حلحلة المشاكل العالقة . إلا أنه رفض رفضا قاطعا التراجع عن قراره والجلوس على طاولة الحوار ، وهو ما خلف استياء عميقا في النفوس ، وأظهر بجلاء النزعة البيروفقراطية والأنفرادية في اتخاذ القرارات التربوية ، وأصاب في مقتل أسس التدبير التشاركي .

وعليه ، فإن لجنة المؤسسة تحمل رئيس المؤسسة بدرجة أولى مسؤولية الاحتفاقات التي عرفتها المؤسسة ، وتستقر بشدة تأخر المصالح النيابية في الوقوف على هذه الاختلالات واحتواها ، كما أنها تؤكد أن باب الحوار مع إدارة المؤسسة دخل نفقا مسدودا ، وتطالب الجهات المعنية بالأمر بالتدخل العاجل من أجل إرجاع الأمور إلى نصابها .

عن لجنة المؤسسة

عانت النقابة الوطنية للتعليم

عاشت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل